

إن إشكالية الغاية من الدولة ومشروعيتها أفرزت أطروحات متباينة تراوحت بين من أكد بان الغاية منها هي نفسها (فايل- هيغل) مبررة مشروعية أستنادها على العنف لضمان الحرية الكونية والعقلية وأنها ذات غاية داخلية، الذين قالوا بأن الدولة تقوم على مشروعية التعاقد وأن غايتها تظل خارجية، في مقابل تصور آخر يعتقد بأن الغاية من الدولة هي حفظ الدين وتطبيق الشريعة واعتبارها دولة دينية، والواقع أن الدولة وجدت من أجل الإنسان لتنظيم حياته الاجتماعية بشكل عقلاي ومنه تستمد مشروعيتها والغاية من وجودها،